

# القرآن | ح71 | كيف أنجو | دورة الإستعداد لرمضان 5441هـ |

## الشيخ محمد حسين يعقوب

محمد حسين يعقوب

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف المرسلين. سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد - [00:00:02](#)

فاخوتي في الله والذي فلق الحبة وبرأ النسمة اني احبكم في الله. واسأل الله جل جلاله ان يجمعنا بهذا الحب في ظل عرشه يوم لا ظل الا ظله. اللهم اجعل عملنا كله صالحا. واجعله لوجهك خالصا. ولا تجعل فيه لحد غيرك شيئا - [00:00:23](#)

احبتي في الله انا احبكم في الله. محبة الله هنا المدرسة الربانية وهذه دورة الاستعداد لرمضان لعام الف واربعمئة وخمس واربعين من الهجرة وعنوانها ما النجاة؟ كيف انجو ومضى معنا عنصران اساسيان هما الاساسان - [00:00:43](#)

التوحيد والمنهج ثم ياتي الثالث هو اساس عظيم ايضا. القرآن القرآن سبيل نجاة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فان هذا القرآن سبب طرفه بيد الله وطرفه بأيديكم فتمسكوا به - [00:01:13](#)

فانكم لن تضلوا ولن تهلكوا بعده ابدًا سيدنا النبي صلى عليه. يا بني صلى عليه. الناس اللي نايمين ولا يصلوا عليه. صلى الله يقول فان هذا القرآن ها؟ قل. سبب. يعني ايه سبب - [00:01:51](#)

حبل حبل قال الله عز وجل من كان يظن ان لن ينصره الله فليمدد بسبب الى السماء الى السقف يعني ثم الیقطة. الاية. الشاهد ان سبب يعني حبل. رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان هذا القرآن - [00:02:20](#)

سبب هذا القرآن هذا المصحف هذا المصحف هذا المصحف حبل طرفوا بأيديكم وطرفوا بيد الله بأيديكم وطرفوا بيد الله فانت كانك انت يعني كانك اعتمد مبدأ ايه؟ كأنك كأنك تمسك بيد الله - [00:02:44](#)

كانك اللي هي من الاحسان اعبد الله كأنك تراه كانك هذا المصحف بس اه القضية في ايه ربنا قال فاستمسك بالذي اوحى اليك فاستمسك انك انت تشبث في القرآن ده - [00:03:15](#)

عارف الصحابي اللي جه لسيدنا النبي صلى الله عليه وسلم وقال له ان شرائع الاسلام قد كثرت علي فدلني على عمل اتشبه به لازم تحس بكده. يا جماعة لازم تفهم انك غرقان في البحر - [00:03:47](#)

وبتدور على حاجة قول قول تشمط فيها المثل المؤمن مع الفتن كأنه غريق على خشبة فواحد كده السفينة مرققة وهو شابط شابط في ايه خشبة ماسك خشبة. الخشبة دي هي - [00:04:04](#)

حياته لو فلتت من ايده هيقرق الامواج عاتية. بس طول ما هو شابط في الخشبة خليك شابط في حاجة الصحابي اللي جا للنبي صلى الله عليه وسلم وقال له يا رسول الله طلحة - [00:04:30](#)

قال يا رسول الله دلني على عمل اتشبه به بعدك قال عليك بالصوم فانه لا عدل له. هتيجي معنا من اسباب النجاة فسرر طلحة الصيام بعد رسول الله اربعين سنة - [00:04:51](#)

الامام الذهبي في السير قال لا. بل عاش بعده عشرين سنة فقط عشرين سنة يا عم الذهبي ما تزعلش صام عشرين سنة متواصل لا يفطر الا يوم فطر ويوم اضحى. يومين في السنة وتلتمية ثلاثة وستين يوم صايم - [00:05:12](#)

هو ده اللي ينشبط في حاجة الصحابي اللي قال له يا رسول الله ان شرائع الاسلام قد كثرت علي فدلني على عمل اتشبه به. قال لا

يزال لسانك رطب بذكر الله قالوا ايه ؟ فكان اكثر الناس ذكرا لله - [00:05:35](#)

انت محتاج حاجة ها قل تشبث فيها يا سلام لو الواحد يشبث في المصحف. يا الله! يا رب في القرآن ما اعظمه من سبب وانا كثير بقول ان اللي ما لوش حال مع القرآن - [00:05:55](#)

ما لوش حال مع الله القرآن العظيم ده جنة الله في ارضه تقرا القرآن وانا كان نفسي صراحة يعني نفسي نفسي وكنت اتمنى بشدة ان لعله ان شاء الله ربنا يكرمنا بقى السنة الجاية ونجعل ونجعل - [00:06:23](#)

تلاتين حلقة عن القرآن القرآن يعني بحر لا ساحل له وزي ما قلت لكم قبل كده ان كل العلماء جم في اخر حياتهم شيخ الاسلام ابن تيمية في اخر حياته قال يا ليتني - [00:06:47](#)

قضيت حياتي مع القرآن فقط في تفسير القرآن في دراسة القرآن في فهم القرآن في تدبر القرآن حياة متعة متعة. ولذلك ابن الجوزي بيقول ايه راودتني نفسي على عمل - [00:07:04](#)

هو ليس بالحرام فهرعت الى القرآن اتلوه حتى بلغت انه ربي احسن مثواي لما راودته التي هو في بيتها عن نفسه وغلقت الابواب وقالت لك؟ قال معاذ الله قل انه ربي - [00:07:27](#)

احسن مثواي فقلت يا نفس هذا يوسف رأى كلمة من سيده من قال لامراته اكرمي مثواه وانت يا نفس كم اكرم ربك مسواك افلا تستعيزي بالله شف ساعة ما روضته نفسه على حاجة عمل ايه ؟ قل. جري هرع الى القرآن - [00:08:04](#)

وقرا اتناشر جزء عشان يوصل للاية اللي بتخاطبه هو ده الذي يريد النجاة اي مشكلة تقابله في حياته ما فرطنا في الكتاب من شيء يجري على المصحف ويقرا بس مين اللي بي فهم بقى - [00:08:34](#)

هو ده الموضوع انك تفهم قرآن في فرق من التدبر والتفسير. ولكن انا عايز اقول لك بس النقطة الاولانية ان ربنا جل جلاله امرنا بالتدبر قال الله عز وجل افلا يتدبرون القرآن - [00:09:03](#)

مرتين ولو كان من عند الله من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافا كثيرا. وقال الله عز وجل افلا يتدبرون القرآن ام على قلوب اقفالها يا رب افتح مغاليق قلوبنا. يا رب افتح مغاليق قلوبنا. يا رب افتح مغاليق قلوبنا - [00:09:27](#)

على قلوب اقفالها كل قلب اقفل لأ مش قفل اقفال والمفاتيح بيد الفتاح جل جلاله سبحانه وتعالى ولا يستطيع ان يتدبر القرآن الا من فتح الله قلبه للقرآن للقرآن يرزق بقى - [00:09:53](#)

دي ارزاق بقى واقدار وعظمة قال الله عز وجل اسمع واذا قرأت القرآن جعلنا بينك وبين الذين لا يؤمنون بالآخرة حجابا صورة وجعلنا على قلوبهم اكنة ان يفقهوه وفي اذانهم وقرا - [00:10:29](#)

يا الله قال الله وانه لكتاب عزيز وانه لكتاب عزيز عشان كده القراء اللي كانوا بيحفظونا زمان واحنا صغيرين لما نسمع وخلص ختمنا وخذنا اجازة وارجع تاني سمع فتغلز يقول لك يا ابني القرآن غالب - [00:11:06](#)

مش مغلوب القرآن غالب مش مغلوب عمرك ما هتسمع وما تغلطش راجع اقرا احفظ تاني ما تسيهوش لان القرآن لن يعطيك بعضه حتى تعطيه كله قرآن ايها الاخوة قرآن عزيز. كلام ربنا - [00:11:32](#)

لازم تفهم دي ان القرآن ده ايه كلام الله ان القرآن ده ايه؟ كلام الله كلام ربنا جل جلاله ربنا تكلم به وانت بتقرأ كده لازم تشعر بهذا. ان ربنا تكلم بهذا الكلام - [00:11:56](#)

جل جلاله سبحانه وتعالى القرآن كلام الله. فلما تحس ان ده كلام ربنا ما تقراش بقى سيدنا عبدالله بن مسعود بيقول ايه قفوا عند عجائب لا تهزوه هز الشعر ولا تنصروه نثر الدقل - [00:12:19](#)

قفوا عند عجائبه وحركوا به القلوب محتاج تقراه كده افهم وتتدبر القرآن القرآن كتاب عزيز يعني لا يغالب ما تقدرش تغلب القرآن القرآن يغلبك بس قضية الفهم بقى ازاى افهم قرآن - [00:12:42](#)

دي قضية التدبر قال الله كتاب انزلناه اليك مبارك ليدبروا آياته وليتذكر اولوا الالباب ليدبروا آياته وليتذكر اولوا الالباب فالغرض من انزال هذا الكتاب التدبر انك تندبره قضية التدبر دي مهمة جدا وهي اللي هقف معها بس النهاردة - [00:13:13](#)

آآ او هقف معها في الدورة دي بس قضية التدبر. لكن الكلام عن القرآن محتاج توسع اكتر من كده بكتير جدا جدا ازاى نقرا قرآن وازاي نفهم قرآن وازاي نتعلم قرآن وازاي نتأثر بالقرآن؟ وازاي نحيا بالقرآن؟ وازاي يبقى القرآن - 00:13:45

حياة القلوب ويأتي في قضية حياة القلوب دي في اللقاء القادم ان شاء الله. احبكم في الله والسلام عليكم ورحمة الله - 00:14:06